

الأغاني

أن يقول مثله فضجر المتوكل من ذلك وأقبل علي وقال أما تسمع يا صيمري ما يقول فقلت
بلى يا سيدي فمرني فيه بما أحببت فقال بحياتي اهجه على هذا الروي الذي أنشدنيه فقلت
تأمر ابن حمدون أن يكتب ما أقول فدعا بدواة وقرطاس وحضرني على البديهة أن قلت .
المتوكل يأمر الصيمري أن يهجوهُ .

- (أدخلتَ رأسك في الرَّحْم ... وعلمتَ أنْكَ تنهَزمُ) .
- (يا بحترِيَّ حَذَارِ وَيْ حَكَ ... من قُصَا قِصَّةٍ ضُغْم) .
- (فلقد أسَلَّتْ بَوَادِيَّكَ ... من الهِجَا سَيْلَ العَرَمِ) .
- (فبأيَّ عِرْضٍ تَعْتَصِمُ ... وبهْ هَتَكَه جَفَّ القَلَامُ) .
- (وإِ حِلَافَةً صَادِقٍ ... وبَقِيرِ أَحْمَدِ والحَرَمِ) .
- (وبحقَّ جَعْفَرِ الإمامِ ... ابنِ الإمامِ المَعْتَصِمِ) .
- (لأَصَيِّرَنَّكَ شُهرَةً ... بينَ المَسِيلِ إِلَى العَلَامِ) .
- (حَيَّ الطَّلُولِ بذِي سَلَامٍ ... حيثُ الأَرَاكَةُ والخَيْمِ) .
- (يا بنَ الثَّقِيلَةِ والثَّقِيلِ ... على قُلُوبِ ذَوِي النِّعَمِ) .
- (وعلى الصَّغِيرِ معَ الكَبِيرِ ... من المَوَالِي والحَشَمِ) .
- (في أيِّ سَلَاجٍ تَرْتَطِمُ ... وبأيَّ كَفٍّ تَلْتَقِمُ) .
- (يا بنَ المُبَاحَةِ للوَرَى ... أَمِنَ العَفَافُ أمَ التَّهَمِ) .
- (إِذْ رَدَّ لُؤْلُؤُ أَخْتِكَ لِلعَجَمِ ... وفَرَّاشُ أَمِّكَ فِي الطَّوْلَمِ)